**الشجرة في القرآن والسنة**

تجد في هذه السلسلة نصوص من الكتاب والسنة ورد فيها طائفة من أخبار الأشجار فيها عبر وعظات وأمثال

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة النخلة**

قال الله تعالى :

ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون

( إبراهيم : 24-25 )

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الزيتون**

قال الله تعالى :

الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم

(النور : 35)

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الزيتون**

قال الله تعالى :

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين

(المؤمنون : 20)

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة سدرة المنتهى**

قال الله تعالى :

ولقد رآه نزلة أخرى ، عند سدرة المنتهى ، عندها جنة المأوى ، إذ يغشى السدرة ما يغشى ، ما زاغ البصر وما طغى ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى

( النجم : 13-18 )

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الزقوم ( من طعام أهل النار )**

قال الله تعالى :

وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا

(الإسراء : 60 )

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الزقوم ( من طعام أهل النار )**

قال الله تعالى :

ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ، لآكلون من شجر من زقوم ، فمالئون منها البطون ، فشاربون عليه من الحميم ، فشاربون شرب الهيم ، هذا نزلهم يوم الدين

( الواقعة : 51 - 56 )

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الزقوم ( من طعام أهل النار )**

قال الله تعالى :

إن شجرت الزقوم ، طعام الأثيم ، كالمهل يغلي في البطون ، كغلي الحميم

( الدخان : 43 - 46 )

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الزقوم (من طعام أهل النار)**

قال الله تعالى :

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ، إنا جعلناها فتنة للظالمين ، إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ، طلعها كأنه رءوس الشياطين ، فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ، ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ، ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم

( الصافات : 62 – 68 )

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجرة التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها أصحابه على الموت وعدم الفرار**

قال الله تعالى :

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا

(الفتح : 18)

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجرة التي كلم الله تعالى عندها موسى عليه السلام**

قال الله تعالى :

فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين

( القصص : 30 )

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجرة التي نهى الله تعالى آدم وزوجه عن الأكل منها**

قال الله تعالى :

ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ، فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين

( الأعراف : 19 – 20 )

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجرة التي نهى الله تعالى آدم وزوجه عن الأكل منها**

قال الله تعالى :

فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ، فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ، ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى

( طه : 120- 122 )

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة اليقطين**

قال الله تعالى :

وإن يونس لمن المرسلين ، إذ أبق إلى الفلك المشحون ، فساهم فكان من المدحضين ، فالتقمه الحوت وهو مليم ، فلولا أنه كان من المسبحين ، للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ، فنبذناه بالعراء وهو سقيم ، وأنبتنا عليه شجرة من يقطين

( الصافات : 139 - 146 )

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة النخلة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله قال: هي النخلة

متفق عليه

**الشجرة في القرآن والسنة - سدرة المنتهى**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفا ليلة الإسراء والمعراج :

… ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى ، فغشيها ألوان لا أدري ما هي ، ثم دخلت الجنة ....

متفق عليه

**الشجرة في القرآن والسنة - سدرة المنتهى**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصف ليلة الإسراء والمعراج :

……ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال : هذه سدرة المنتهى....

رواه البخاري

**الشجرة في القرآن والسنة - سدرة المنتهى**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض ، فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ، قال : إذ يغشى السدرة ما يغشى [ النجم / الآية - 16 ] قال : فراش من ذهب ...

رواه مسلم

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجرة العظيمة التي رأى النبي صلى الله عليه وسلم أباه إبراهيم عليه السلام عندها .**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي رؤيا رآها في منامه :

.....فانطلقنا حتى انتهيا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة ، وفي أصلها شيخ وصبيان ، وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها ، فصعدا بي في الشجرة ، وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها ، فيها رجال شيوخ ، وشباب ونساء وصبيان ، ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة ، فأدخلاني دار هي أحسن وأفضل ، فيها شيوخ وشباب ، قلت : طوفتماني الليلة ؛ فأخبراني عما رأيت . قالا : نعم ... والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم- عليه السلام- ، والصبيان حوله فأولاد الناس ،……

رواه البخاري

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة عظيمة في الجنة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن في الجنة شجرة، يسير الراكب في ظلها مائة عام، لا يقطعها، واقرؤوا إن شئتم: {وظل ممدود} [الواقعة: 30].

رواه البخاري

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عندها**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة ، فقالت امرأة من الأنصار ، أو رجل : يا رسول الله ، ألا نجعل لك منبرا ؟ قال : ( إن شئتم ) . فجعلوا له منبرا ، فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر ، فصاحت النخلة صياح الصبي ، ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه ، تئن أنين الصبي الذي يسكن . قال : ( كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ) .

رواه البخاري

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الأرز التي شبه الرسول صلى الله عليه وسلم الكافر بها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثل المؤمن كالخامة من الزرع، تفيئها الريح مرة، وتعدلها مرة، ومثل المنافق كالأرزة، لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة.

متفق عليه

الخامة من الزرع، وهي الغصنة الغضة الطرية منه، تميلها الريح مرة وتعدلها أخرى ، الأرزة : شجر يشبه شجر الصنوبر، وقيل: هو شجر الصنوبر ، انجعافها - أي: انقلاعها

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجرتان اللتان التأمتا على النبي صلى الله عليه وسلم لستره عند قضاء حاجته**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح . فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته . فاتبعته بإداوة من ماء . فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به . فإذا شجرتان بشاطئ الوادي . فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها . فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش ، الذي يصانع قائده . حتى أتى الشجرة الأخرى . فأخذ بغصن من أغصانها . فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك . حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما ، لأم بينهما ( يعني جمعهما ) فقال التئما علي بإذن الله فالتأمتا...

رواه مسلم

**الشجرة في القرآن والسنة - شجر البصل والثوم والكراث**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أكل من هذه البقلة ، الثوم ( وقال مرة من أكل البصل والثوم والكراث ) فلا يقربن مسجدنا . فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم .

متفق عليه واللفظ لمسلم

**الشجرة في القرآن والسنة - الشجر الذي يكلم المسلم في آخر الزمان وشجر الغرقد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهود من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود

رواه مسلم

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة الزيتون**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة

رواه الترمذي وصححه الألباني

الشجرة في القرآن والسنة - الشجرة التي تكلمت بما يقال في سجود التلاوة في الرؤيا

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال إني رأيت البارحة فيما يرى النائم كأني أصلي إلى أصل شجرة فقرأت السجدة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم احطط عني بها وزرا واكتب لي بها أجرا واجعلها لي عندك ذخرا قال ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة فسجد فسمعته يقول في سجوده مثل الذي أخبره الرجل عن قول الشجرة .

رواه ابن ماجة وحسنه الألباني

**الشجرة في القرآن والسنة - شجرة طوبى في الجنة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

طوبى شجرة في الجنة ، مسيرة مائة عام ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها

حسنه الألباني ( صحيح الجامع )

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**